

تفسير قوله تعالى [فالآن باشروهن] - لفضيلة الشيخ عبدالقادر

شبيبة الحمد

عبدالقادر شبيبة الحمد

وقوله عز وجل فالآن باشروهن يعني قد احللت لكم وابحت لكم واحللت لكم ما كان محظورا عليكم وما كان محرما عليكم. والعادة عند اهل العلم من قواعد علم اصول الفقه ان الامر بعد الحظر في الغالب يكون للاباحة. يعني لا الامر في [00:00:00](#) الامر في الاصل اذا ورد امر من الله او امر من رسوله صلى الله عليه وسلم الاصل فيه الوجوب. وانه يتحتم على من سمع امر والله ان ننفذه وان يلبيه. ومن سمع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفذه. ولذلك يحذر الله عز وجل فيقول فليحذر. فليحذر الذين -

[00:00:24](#)

يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. يعني عقوبة شديدة لدنياهم واخره. اذا تهاونوا في امر الله او في امر رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا جاء امر ولكن علماء الشريعة آآ - [00:00:44](#) ما جعلوا الامر في الكل. انما الاصل ولكن قد يحف الامر بقرينة تجعله ليس للوجوب وانما هو يعني الامر في الاصل الوجوب. ولكن قد يحتف بقرينه من سياق او من واقع - [00:01:04](#)

حادثه عين حصلت ونزل الامر بسببها فينصرف عن اللجوم اما الى الاستحباب واذا كان بعد حظر فيكون في الغالب لاباحة ما كان محظور. فقد كان محرما على المسلم ان ان يقارف اهله. ان يقارف - [00:01:24](#) من بعد صلاة العشاء او من النوم قبل العشاء. يعني لو بعد المغرب مباشرة نام حرم عليه اكل الى غروب شمس اليوم التالي. فيقول الان باشروا به. يعني الان ابحت لكم واحللت لكم ما كان محرما عليكم من - [00:01:44](#) مباشرة نسائكم فتمتعوا بهن متى شئتم والا شئتم. على الوجه الذي يرضيه يرضي الله عز وجل عنكم - [00:02:04](#)